(المدى) تضع أسئلة المواطنين على طاولة اعضاء مجلس محافظة كربلاء السابق

رئيس المجلس: نواجه أزمة حقيقية والحكومة كانت متخبطة بأعمالها

كربلاء / المدى

في جلسته الأخيرة التي سبقت تسليم ملفاته إلى أعضاء المجلس الجديد التقى الأعضاء السابقون لاستعراض منجزات المجلس وما قامت به اللجان التابعة له طوال الفترة الماضية إضافة إلى شرح الصعوبات التي واجهت تنفيذ أعمالهم والتداخلات الحاصلة بين الأجهزة المختلفة.. وبعد اللقاء طلبت (المدى) بعقد لقاء خاص مع رئيس وأعضاء المجلس وقد طرحت أسئلة المواطنين على طاولة النقاش أمام مسؤولي اللجان وقد طلب الدكتور عقيل الخزعلي رئيس المجلس الذي استقبل أسئلة (المدى) بالكثير من رحابة الصدر معربا عن امتنانه لجريدة (المدى) التي ظلت تواكب أعمال المجلس على الرغم من إن الإعلام بصورة عامة لم يكن ينشر كل المنجزات التي قام بها الخيرون من المسؤولين وركزت اهتمامها على السلبيات مؤكدا في الوقت نفسه على مبدأ الديمقراطية الجديدة في عراق اليوم وعن العلاقة الجيدة المبنية على أساس الاحترام والثقة المتبادلة باعتبار الصحافة مرآة المجتمع مثلما هي عاكسة لأعمال المسؤولين إن كانت ايجابية أو سلبية.

بدأت (المدى) بطرح تساؤلاتها.. إن أعمال المجلس حصل فيها تداخلات كثيرة من اتجاهات سياسية أو دينية لذلك فان المواطن لم ير شيئا من الاعمار إضافة إلى إن الاعمار لم يأخذ الأولية بحسب الأهمية. إضافة إلى إن بعض الأعمال كانت من اجل إرضاء المسؤول من خلال تبني بعض الأعمال كما حدث لمديرية البيئة عندما عالجت إحدى المدارس وصرفت الأموال وهي لا تبعد عن مركز المحافظة إلا مسافة مائة متر في حين هناك مدارس تعاني من طفح مياه المجاري في ساحاتها.. وأضافت المدى إن المواطن لم ير مسؤولا يزور المناطق الفقيرة التي أهملت تماما.. وأيضا إن هذه المشاريع لم تشمل أي مرفق ثقافي والجميع يعرف إن كربلاء فيها اتحاد للأدباء بلا مقر وفيها صحفيون وكذلك مثقفون ولكن لا احد يهتم بهذه الشريحة المهمة من المجتمع.وعلقت (المدى) على قضية الفساد الإداري المستشري في دوائر الدولة معتبرة إياه من القضايا المرعبة.. التي لم تجد من يتصدى لها حتى إن أكثر القوائم الانتخابية كانت تعتمد على هذه القضية لكسب رأي المواطن ومن هذه القوائم التي اعتمدت من هم في سلم المسؤولية ألا يعتبر هذا إقراراً بوجود الفساد الإداري والمسؤول وهو في وظيفته لم يقم بمعالجتها. فما هي الإجابة على هذه الأسئلة؟

أجاب السيد رزاق الزبيدي نائب رئيس لجنة الاعمار.. إن النظام السابق قد أهمل محافظة كربلاء التي عانت ما عانت من هذا الإهمال وما اشرنا إليه من مشاريع سواء التي نفذت وعددها ٨٠ مشروعا إضافة إلى ٣٠ مشروعا قيد التنفيذ وأكثر من ٩٨ مشروعا في طريقها إلى الإعلان وهناك مشاريع أخرى مقترحة كلها لا تغطي احتياجات المحافظة لأنها بحاجة إلى مشاريع كثيرة وواسعة وما نفذ يعتبر قطرة في بحر وأضاف الزبيدي: انه على الرغم من إن المجلس اقترح على أن يكون صرف مبالغ بعض المشاريع غير المرئية على تنفيذ شبكة مجار في أحياء المدينة إلا إن الأمر بقي على حاله لان هذه الأموال خصصت لمشاريع بعينها..

وقال زهير أبو دكة نائب رئيس المجلس إن المجلس قام بترميم ٦٠ مدرسة في جميع مدن المحافظة ولكن بالتأكيد ما نحتاجه اكبر من هذه المبالغ لان التخصيصات في بعض الحالات تعيق التنفيذ والأولوية.. فيما قال قائممقام الهندية انه قبل تشكيل الوزارات كانت سيطرتنا أفضل على الدوائر وكنا نحارب الفساد ولكن مع الأسف الشديد وبعد تشكيل الوزارت أصبحنا لا نستطيع محاسبة الموظف المقصر لان القرارات الوزارية تحصنه وبالتالي زاد الفساد الإداري وهذه إحدى المشكلات الرئيسة.. فيما قال رئيس لجنة الصحة إن القطاع الصحي شهد تطورا ملحوظا وأدخلت أجهزة حديثة لم تكن متوفرة وتمت إعادة تأهيل جميع المرافق الصحية والمستشفيات وما يقال عن هذا الأمر فيه غبن للجنة وللجهود التي بذلت.

وتحدث رئيس المجلس عن عدم زيارة المسؤولين للمناطق الفقيرة إذ قاموا بزيارة جميع مناطق كربلاء وهذا قول فيه تجن على المجلس وإننا نحضر جميع الندوات واللقاءات والمؤتمرات التي تصلنا منها دعوات وفي جميع المناطق لمواكبة العلاقات لأننا خرجنا من المواطنين ولم نكن من خارجه.. ولكن المشكلة تكمن في عدم التغطية الإعلامية لحجم المسؤولية التي تحملناها. وأضاف الخزعلي انه لا توجد أية شكوى رفعت إلى المجلس ولم ترفع إلى الجهات المختصة لغرض الأخذ بها لأننا جهة تشريعية وعلى الجهات التنفيذية القيام بعملها.. وأكد إن المجلس فاتح الجهات المانحة لتخصيص المبالغ إلى بعض المشاريع المهمة كالمجاري إلا إن المشكلة في الوزارات التي تشكو من حجم التركة الثقيلة..وأوضح إن شبكة مجاري احد الأحياء تحتاج إلى ٣ ملايين دولار في حين إن شركة أمريكية وقعت عقدا لتنفيذ ٨٠٪ من مجاري كربلاء.. بمبلغ تجاوز ٥٠ مليون دولار ولم تباشر في عملها..ولدينا ٦٠ حيا بلا كهرباء ويضطر المواطنون إلى التجاوز على الشبكات الكهربائية والتي تؤدي إلى تلف المحولات.. وأشار رئيس المجلس إلى إننا ماسكون بأزمة حقيقية وهي متعلقة بين جانبين الأولى تركة النظام السابق وثانيهما السياسة المتخبطة للحكومة المركزية التي ليس لها خطط للأولوية أو جدولة الاولويات لأنها غائبة والحكومة المركزية سميت بحكومة تصريف الأعمال ولكنها لم تحفظ الأمن ولم تحفظ الأعمال التي يجب أن تمارسها لذلك نحن نواجه عدم الاستجابة من قبل الدوائر وبتنا محرجين أمام المواطن.. وأشار الخزعلي إلى صعوبات عمل المجلس مع بعض الجهات الرسمية وقال: احد المديرين عليه تهمة إلقاء القبض بتهمة الفساد الإداري لكن هذا المدير يأتي بقرار من وزارته لتثبيته وكذلك رفعنا أمرا بإقالة أحد المديرين ولم نصوت عليه وبعد ثلاثة اشهر لم تستجب الوزارة المعنية لطلبنا لذلك نحن ننتظر من الحكومة الجديدة أشياء حقيقية باعتبارها حكومة منتخبة.

بدء التشغيل التجريبي لخط النقل الدولي (زاخو ـ اسطنبول)

المدير العام لشركة نقل الركاب: وزارة النفط لا تسلمنا كامل حصتنا من (الكاز)

بغداد ـ طارق الجبوري

بدأت الشركة العامة لنقل الركاب بالتعاون مع احدى الشركات التركية بالتشغيل التجريبي لخط النقل الدولي بين زاخو . واسطنبول فيما تطمح الشركة لحصولها على كامل احتياجاتها من الكاز من وزارة النفط لتتمكن من تطبيق الضوابط على خطوط النقل الداخلي بجدية وحزم..

اعلن ذلك لـ (لمدى) مدير عام الشركة السيد اسامة محمد صادق وقال: نعترف بان هنالك قصورا في تشغيل خطوط النقل الداخلي في بغداد وعدم التزام السواق بالاجرة المحددة التي لم تتغير وبقيت على حالها ولكن لنا ايضا معاناتنا المتمثلة بعدم حصولنا على كامل احتياجاتنا من الكاز والدهون من وزارة النفط بحيث ان الشركة بقيت لعشرين يوما بدون كاز لحافلاتها رغم معاناتنا المستمرة بذلك كما اننا نتسلم هذه الكمية القليلة من بيجي وليس من بغداد ومافي هذا الامر من مشاكل عديدة اضافة الى ان البنى التحتية للشركة قد سلبت ونهبت ودمرت، لذلك فنحن نسمح للسواق بحصولهم على بقية احتياجاتهم من الكاز من محطات الوقود او شرائها من السوق لكي نضمن تشغيل الخطوط العاملة باكبر وقت وتقديم خدمات الحافلات للمواطنين.

واضاف بان طموحنا وضمن خطتنا اذا ما تمكنا من الحصول على موافقة وزارة النفط بتجهيزنا بكامل الكمية من الكاز او الدهون، مع تقديرنا لظروف عمل هذه الوزارة، توسيع خدمات النقل الداخلي، والدولي، بين بغداد والمحافظات. كما ان هنالك معمل تصليح حديث للحافلات ينصب حديثا وقد اعدت لجنة فنية خرائط مواقع الورش والمكائن.. ان كل هذا اذا ما تحقق اضافة لصرف الادوات الاحتياطية واعطاء نسبة مئوية للسواق حسب جهد كل واحد منهم.

سيمكننا من اعادة السيطرة بشكل موضوعي على خطوط النقل وعمل السائق واعادة العمل بالبطاقة على وفق سعر معقول ومناسب..

واوضح ان هنالك لجنة لدراسة امكانية اعادة العمل بالخطوط القديمة مع الاخذ بنظر الاعتبار الجانب الامني في بعض المناطق وفي مجال النقل بين بغداد والمحافظات لدينا خطوط حاليا بين (بغداد . البصرة).. (بغداد . العمارة) و (بغداد . كركوك) و (بغداد . النجف) اما في مجال النقل الدولي فخطوط حافلاتنا بدأت بخط بين (بغداد . عمان) تطور لتشغيل خطين بين (بغداد . دمشق) و (بغداد . حلب) وبدأ في هذا الشهر التشغيل التجريبي لخط (زاخو . اسطنبول) حسب الاتفاق مع إحدى الشركات التركية ونطمح مستقبلا لتطوير هذا الخط ليكون بين (بغداد . اسطنبول)...

في مديرية تربية مدينة الصدر

٨٠٠ الف طالب . وصلاحيات محدودة وحالة المدارس تحتاج إلى انقاذ

بغداد / عامر القيسي

مدينة الصدر كانت حصتها من الاهمال والحرمان اكبر من سواها في مناطق بغداد.. والحديث عن هذا الاهمال متشعب وطويل ففي كل زقاق قصة من قصص الحرمان التي شملت جميع مرافق الحياة ونتائجها كانت واضحة بالشحوب على وجوه الاطفال والهزال على اجساد الشباب والامية في الممارسات اليومية علاوة على الفقر.

مديرية جديدة ومشاكل قديمة!

وفي هذه الاجواء، تكتسب اية خطوة للنهوض بهذا الواقع المزري اهمية كبيرة، فبناء مدرسة او مستوصف او مركز شباب يمثل شيئاً كبيراً. فكيف يكون الأمر إذا كان الشيء المستحدث بمستوى مديرية عامة للتربية..مديرية ستتحمل ضغط مشاكل ومطالب ثماني مئة الف طالب. وهو عدد يفوق عدد طلبة اكثر من خمس محافظات.

يقول المعلم حسن مجبل، ان المديرية حلم طال انتظاره فيما يعبر المدرس عبد الامير جاسم عن فرحته وخوفه ايضاً من ان لا تستطيع هذه المديرية ان تقوم بواجبها بشكل كامل بسبب مأساوية الواقع التعليمي والتربوي في هذه المدينة. وتشاركه رأيه المعلمة..سندس كمال قائلة ان استحداث مديرية تربية في مدينة كمدينة الصدر، يستدعي التعامل مع هذا الوليد بخصوصية استثنائية من حيث التخصيصات والصلاحيات. المواطن محمود خلف قال لنا، وهو ينفث دخان اركيلته،ان وجود مثل هذه المديرية سيوفر على ابنائنا وعلينا مشقة مراجعة تربية الرصافة في كل صغيرة وكبيرة. وتدخل فالح عودة قائلاً: ان ما نتمناه لهذه المديرية، ان تكسوها الوزارة لحماً لتغطي عظامها. فهي بلا اثاث ولا مستلزمات ولا صلاحيات. اما السيد تيسير صلاح وهو من وجهاء المدينة، فقد وجه شكراً للسيد وزير التربية. واعتبر هذه المديرية بمثابة تكريم منه.خصوصاً ان المسؤول عنها رجل مشهود له بالعمل الجاد. ويدعو إلى اشباعها بالصلاحيات لتؤدي واجبها.

البحث عن عمل

شاهدنا حشداً من الناس يتدافعون بالمناكب، رجالاً ونساء. سألنا المواطن محسن دوهان عن هذا المشهد. فقال: هؤلاء عطاشى للوظائف بعد الحرمان الطويل وهم يبحثون هنا عن كوة أمل واللافت للنظر، ان محسن خريج كلية الطب البيطري يقول انه وأخاه خريج كلية الزراعة كليهما يبحثان عن وظيفة، في المديرية.مواطن آخر "جميل جيجان" يريد العمل حارساً امنياً المواطنة "نوفة صخيل" قارب عمرها الستين عاماً، جاءت تبحث عن فرصة عمل كموظفة خدمة.

الكل محقون!!

ازاء هذا التنوع الغريب، سألنا مسؤولاً في المديرية، الذي رفض الكشف عن اسمه، عن سر مثل هذه الحالة، فاجاب. ان الوزارة محقة والمديرية محقة والمواطنون محقون. الوزارة مأسورة ضوابط مالية والمديرية جزء من حالة الوزارة، والمواطنون يريدون تعويض الحرمان. وبعض طلبات التعيين غريبة فبعضهم من خريجي كليات الزراعة والطب البيطري والعلوم السياسية واللغات من اقسام العبري والفارسي والتركي وبعضهم خريجو معاهد النفط والسكك والسياحة، وكل هذه الاختصاصات لا علاقة لها بالتعليم والتدريس وأكثرهم من خريجي عام ١٩٩٠ واعمارهم تزيد على الخمسين عاماً. وتقول الوزارة انها ملتزمة بتعيين خريجي كليات التربية واللغات والفنون الجميلة، (فنية ورياضية).

ويبدو ان حديث هذا المسؤول، الذي كان حديثنا معه بين المراجعين، لم يرق لهم، فتعالت الاعتراضات والمطالب انهم بكل صراحة لا يرغبون بان يفهموا الا شيئاً واحداً وهو ايجاد الحلول لبطالتهم، ولا تهمهم التبريرات أو العوائق الادارية والمالية.

وبين المسؤول والمواطن تبقى الحقيقة شاخصة في مطلبها الكبير.

نريد حلاً!

هل الظروف الأمنية أم قلة التخصيصات وراء إلغائه؟

طالبات معهد إعداد المعلمات في العمارة يطالبن بإعادة القسم الداخلي

مقترح بمنح الطالبات مخصصات سكن يقلل من وطأة المشكلة

ميسان / محمد الحمراني

ان مشكلة عدم الاستقرار الاجتماعي من اهم المشاكل التي تسهم في تردي اوضاع الطالب الدراسية.. فحين يكون الوضع مستقراً اجتماعياً يتمكن الطالب من تهيئة دروسه باهتمام كبير ويدخل إلى قاعة الدرس وهو يحمل رغبة حقيقية في الاجتهاد... وحين يغيب الاهتمام به تحصل الحالة العكسية مثل هذه الحالات تحل الآن في معهد اعداد المعلمات في العمارة.. ولكن كيف يختفي هذا الاستقرار؟.. الاجابة سنتعرف عليها ونحن نلتقي بمجموعة من الطالبات.

مشاكل السكن

(مها) طالبة في الصف الثالث وهي تسكن في قضاء المجر الكبير وهذا يتطلب منها يومياً اجتياز طريق طوله (٢٠) كم ذهاباً وايابا وهذا ما يجعلها قليلة التركيز على المواد اثناء الدراسة حين سألتها عن كيفية حل هذه المشكلة اجابت: ان القسم الداخلي كان هو الحل فهو يوفر الاستقرار المؤقت للطالبة ويجعلها لا تبتعد إلا خطوات عن مكان دراستها فمشكلة السكن في المحافظة ربما تتسبب في فشلي الدراسي هذا العام وانا ليس لي اقارب ممكن ان الجأ اليهم ولهذا تجدني منهكة من الطريق واتعرض بسببه إلى مخاطر كثيرة واعود منهكة إلى المنزل وبمزاج سيء وهكذا ظروف حتماً لا تدعمني لإكمال مشواري الدراسي.

الطالبة (نور) وهي من سكنة ناحية السلام كان وضعها افضل بقليل من صديقتها فهي تسكن لدى اقرباء لها في احد احياء مدينة العمارة ومع ذلك تقول: منزل شقيقتي الذي اسكن فيه ايضاً بعيد واحتاج للوصول إلى المعهد إلى تاكسي وهذه عملية مكلفة مادياً ولكن ماذا افعل ومنزل عائلتي يبعد عن مركز المحافظة اكثر من ٤٥ كم ومن المستحيل ان اذهب يومياً فالطريق سيء في الشتاء وتحصل فيه الكثير من الحوادث اضافة لذلك احتاج إلى تكاليف مادية كبيرة وعائلتي لا تقدر على مساعدتي وانا ادعو المعنيين إلى ضرورة اعادة العمل بالقسم الداخلي لطالبات معهد اعداد المعلمات لان في ذلك معالجة لمشاكل السكن للعديد من زميلاتي.

مجرد رسالة

الطالبة (ايمان) وهي في الصف الرابع اقترحت حلاً لهذه المشكلة فقالت: اقترح على وزارة التربية ان تخصص مخصصات سكن لطالبات النواحي والاقضية حتى تتمكن كل مجموعة من تأجير بيت متواضع في منطقة آمنة إذا كانت وزارة التربية لا تتمكن من حل مشكلة القسم الداخلي. وبهذه الطريقة نؤمن لأنفسنا أماكن سكن مستقرة تأتي بمردود ايجابي على حماستنا في الدراسة. ومن اجل تسليط الضوء على هذا الموضوع التقينا السيدة (ن.ع) وهي استاذة في المعهد وطلبنا منها ان تتحدث لنا عن مشكلة القسم الداخلي في معهد المعلمات في العمارة فقالت:ان تخوف ادارة المعهد ومديرية التربية من ان تعيش الفتيات تحت ظل ظروف امنية غير جيدة هي التي ادت إلى استغلال بناية القسم من قبل مديرية التربية لمدة (٦) اشهر وبعد ذلك تحولت إلى إعدادية للبنات.

قلت للسيدة (ن.ع) أليس من الضروري الآن، وبعد أن استقر الوضع الأمني في محافظة ميسان ووجود رجال شرطة في اغلب دوائر الدولة ان يعاد القسم الداخلي فاجابت: ان الامر متروك إلى مديرية تربية ميسان وما تجده صالحاً حتماً ستعمل به. وانا اغادر معهد اعداد المعلمات افكر في عدد الشرطة في المحافظة الذي اصبح اكثر عدداً من اغلب الموظفين في المحافظة اليس لدية القدرة على توفير الامن لبناية صغيرة تحتوي على طالبات كل ما يتمنينه هو الحصول على غرفة صغيرة قرب المعهد تخفف من مشاكل كثيرة تحيط بهن.. انها مجرد رسالة نتمنى ان تصل إلى مديرية تربية ميسان.